1515 - سيد القوم خادمهم .

رواه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة له عن يحيى بن أكتم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة بن عامر رفعه وفيه قصة ليحيى بن أكتم مع المأمون وفي سنده ضعف وانقطاع ورواه الخطيب عن يحيى بن أكتم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعا .

ورواه أبو نعيم في ترجمة إبراهيم بن أدهم بسند ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا بلفظ ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة .

وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل بن سعد رفعه سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة .

وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه أفضل الغزاة في سبيل ا خادمهم ثم الذي يأتيهم بالأخبار وأخصهم منزلة عند ا الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل ا سبقهم إلى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاما .

وعند ابن دريد في المجتبى قوله صلى ا عليه وسلّم سيد القوم خادمهم في الكلمات التي تفرد بها صلى ا عليه وسلّم .

وقال في المقاصد عزا الديلمي الحديث للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني .

ثم قال وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس سيد القوم خادمهم وساقيهم آخرهم شربا وفي فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن الجلال السيوطي حديث أطعم صلى ا عليه وسلّم أصحابه لقمة لقمه وقال سيد القوم خادمهم كذب مفترى على النبي صلى ا عليه وسلّم انتهى .

وأقول مراده بقوله كذب إلخ بالنسبة إلى الجملة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المنوال وإلا فالحديث ضعيف كما علمت على أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر